

شرح الأخبار

[230] فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما إنها لو ابتلعته حتى يخالط دم حمزة دمها لما طعمتها النار، ولكن أبى الله ذلك. ووقف عليه رسول الله صلى الله عليه وآله، واشتد حزنه عليه، فقال صلى الله عليه وآله: لئن أمكنني الله عز وجل منهم لامثلن منهم سبعين. فأ نزل الله عز وجل " وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم

_____ كنا نرى حمزة حرزا لنا * في كل أمر نابنا نازل وكان في الاسلام ذاتدرا * يكفيك فقد القاعد الخاذل لا تفرجى يا هند واستجلي * دمعا فاذري عبرة الثاكل وابكي على عتبة إذ قطه * بالسيف تحت الرهج الجائل إذ خرفي مشيخة منكم * من كل عات قلبه جاهل أرداهم حمزة في اسرة * يمشون تحت الحلق الفاضل غداة جبريل وزير له * نعم وزير الفارس الحامل ضبط الغريب: عفا: غبر ودرس. الصوب: المطر. السرايح: جمع سرادح، وهو الوادي. ادمانه: مكان بعينه. المدفع: حيث يندفع السيل. الحائل: الجبل. النائل: العطاء. الشيزي: الجهان التي تصنع من خشب الشيز. وأعصفت: اشتدت. الغبراء: التي تثير الغبار وتهيج. الشيم: الماء البارد. الماحل: من المحل وهو القحط. القرن: الذي يقاومك في القتال. ذو الخرص: الرمح، والخرص سنامه. ذاتدرا: يريد انه كان كثير الدفاع عنا. الرهج: الغبار. الجائل: المتحرك الثائر مما اثارته سنا بك الخيل واقدام المحاربين. الحلق: الدروع. وقال كعب بن مالك: ولقد هددت لفقد حمزة هدة * طلت بنات الجوف منها ترعد ولو أنه فجعت حواء بمثله * لرأيت رأسي صخرها يتبدد قوم تمكن في ذؤابة هاشم * حيث النبوة والندى والسؤدد والعافر الكوم الجلاذ إذا غدت * ريح يكاد الماء فيها يجمد والتارك القرن الكمي مجدلا * يوم الكريهة القنا يتقصد وتراه يرفل في الحديد كأنه * ذولبدة شأن البرائن أريد عم النبي محمد وصفيه * ورد الحمام فطاب ذاك المورد وأتى المنية معلما في اسرة * نصروا النبي ومنهم المستشهد ولقد أخال بذاك هندا بشرت * لتميت داخل غصة لا تبرد _____